الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-08/03(09/23)/20-خ(11091)

كلمة

# معالي السيد أيمن الصفدي

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين

المملكة الأردنية الهاشمية

أمام

الدورة الثالثة للاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي الياباني

القاهرة:

الثلاثاء 5 سبتمبر/ايلول 2023

**كلمة معالي السيد أيمن الصفدي**

**نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية (المملكة الأردنية الهاشمية)**

**أمام الدورة الثالثة**

**للاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي الياباني**

**مقر الأمانة العامة- القاهرة: الثلاثاء 5 سبتمبر/أيلول 2023**

---

**بسم الله الرحمن الرحيم**

معالي الأخ سامح شكري رئيس اجتماعنا ودورتنا،
معالي الصديق هياشي وزير خارجية اليابان،
معالي الأمين العام،
الزملاء الأعزاء،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثمة أهمية كبيرة لانعقاد الجولة الثالثة من الحوار السياسي العربي الياباني لما يعكس من الحرص المشترك على تعزيز العلاقات العربية اليابانية التي كانت دائماً قائمة على الاحترام المتبادل، وعلى القيم المشتركة التي تستهدف تحقيق الأمن والسلام والاستقرار والرخاء في العالم، ومرتكزه إلى احترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وبناء علاقاتٍ دوليةٍ تفضي إلى تعاون ينعكس إيجاباً على كل شعوبنا وعلى دولنا.

آفاق التعاون بين عالمنا العربي واليابان كبيرة، وثمة فرص كبيرة للانخراط في مشاريع اقتصادية تخدم مصالحنا المشتركة، كما أن هناك أيضاً أرضية من القيم المشتركة التي نستطيع أن نرتكز إليها في سعينا الحثيث لبناء تعاون ثقافي أوثق بين عالمنا العربي واليابان، وأرضية تاريخية راسخة لعلاقات عربية يابانية قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون، واسمحوا لي أن أشير هنا أنني كنتُ قد سُعدت باستقبال معالي الصديق وزير خارجية اليابان في المملكة خلال اليومين الماضيين، وأكدنا خلال المحادثات التي أجريناها على الكثير مما يجمعنا، وما يمكن أن نبني عليه ليس فقط ثنائياً ولكن أيضاً فيما يتعلق بمصالحنا المشتركة بشكل عام.

فلليابان مواقف سياسية مهمة إزاء منطقتنا، وأفعال مؤثرة أيضاً في جهودنا لمواجهة التحديات التي تعصف بهذه المنطقة.

اليابان تدعم حل الدولتين سبيلاً لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم الذي يلبي الحقوق المشروعة الكاملة للشعب الفلسطيني الشقيق.

وفي هذا السياق ينبغي الإشارة الى أن اليابان تسهم بشكلٍ كبيرٍ في دعم الأونروا، وعلاقتها مع الأونروا تمتد لأكثر من 70 عاماً، ونحن بدورنا نُثمن الدعم الذي مازالت مستمرة في تقديمه للوكالة لأن دعم الأونروا هو دعم للشعب الفلسطيني الشقيق ولحقه الأصيل في العيش الكريم.

كما أن اليابان أيضاً من أكبر الداعمين لأشقائنا اللاجئين السوريين في محنتهم وذلك عبر دعمها المستدام الأمر الذي يصب في الدفع قدماً بجهودنا جميعاً في توفير العيش الكريم لهم.

وفيما يتعلق بمحيطها الجغرافي فاليابان أيضاً تنتهج سياسة متوازنة تنشد من خلالها تحقيق الأمن والاستقرار، والتعامل مع التحديات في جوارها عبر الإرتكاز إلى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والعمل من أجل حل الخلافات بالطرق السلمية وبما يسهم في تحقيق الرخاء والازدهار.

ثمة الكثير لنبني عليه، وثمة أرضية تاريخية، ومستقبل واعد يمكن أن نسير فيه عبر خطوات عملية من أجل التقدم الى الأمام بشكل ينعكس إيجاباً على الجميع.

أثمن مرة أخرى دور اليابان في إيجاد البيئة المساعدة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وما مبادرة "ممر السلام والازدهار" إلا دليل على التزامٍ ياباني ثابت بدعم جهودنا لإيجاد السلام في منطقتنا وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة المنشودة، وفي هذا الإطار فإننا نتطلع جميعاً إلى المنتدى الاقتصادي العربي الياباني الذي سيلتئم في طوكيو العام المقبل، ليكون فرصة للحديث بشكل عملي عن سُبل زيادة التعاون الاقتصادي بين عالمنا العربي واليابان.

معالي وزير الخارجية الياباني أشكرك مجدداً على حضورك اليوم، وأؤكد أن عقد هذه الجولة للمرة الثالثة يُعد مؤشراً على أننا نريد جميعاً أن نبني على علاقات الصداقة التاريخية التي تجمعنا، ونثمن دوركم ونتطلع إلى المزيد من التعاون معكم سواء على المستوى الثنائي، وعلى المستوى الجماعي بين المجموعة العربية واليابان أيضاً.

أود أن أتقدم بالشكر الموصول لمعالي الأخ سامح شكري على إدارته الناجحة لهذا اللقاء، وأيضاً لمعالي الأخ أحمد أبو الغيط على الجهود الكبيرة التي تقوم بها الأمانة العامة للجامعة في تدعيم شراكتنا مع محيطنا الدولي.